

## المذابح سياسة صهيونية أصيلة

العدد التاسع و السبعون شباط 2023

أسرة التحرير



يتوقف عن استمرار النضال حتى العودة والتحرير بإذن الله. في قانا-لبنان كما في نابلس جبل النار، وفي بحر البقر-مصر كما في جنين القسام، وفي سوريا بالقصف المتواصل كما في أريحا، وفي العدوانات المستمرة على غزة هاشم، وفي مدينة القدس عاصمة فلسطين الأبدية، وداخل المسجد الأقصى، وفي الحرم الابراهيمي تداول المتطرفون والارهابيون الإسرائيليون عمليات القتل والذبح، وتناقلوا أخبار التهنة بذلك! لأنهم بكل بساطة وكما يقول الكاتب اليهودي الامريكي يتعلمون الذبح من حكوماتهم. يقول "ألون بن مائير": "تربي الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أجيالا من المحاربين وتسمم عقولهم في الجيش والمدارس.

خرافية تاريخية خاصة مع صعود اليمين الإرهابي الديني والصهيوني اليوم. لم تكن المذابح فصلاً ثانويًا في آلية الاستيلاء على الأرض، احتلال، هجرة، واستيطان ما يستدعي التخلص من أصحاب الارض، وكانت المذابح وعمليات الطرد (والتطهير العرقي كما أسماها اليهودي التقدي "إيلان بابيه") أحد أهم الآليات والمقومات لترسيخ قوة الكيان وتحقيق الخوف والإرهاب والصدمة لدى الأمة العربية ولدى الفلسطينيين فينكسرون.

نحن لا ننسى، ولن ننسى عشرات المذابح في فلسطين من دير ياسين والمجدل وقبية وكفر قاسم والسموع والطنطورة... الخ، وغيرها التي ستظل تحفر في الذاكرة وتشكل حافزًا لا

سجلّ المذابح الصهيونية لا يتوقف أبدًا فإن كان قد بدأ مع مؤسس الكيان "بن غوريون" رسميًا فلقد سبقه التحضير والدعم الاستعماري الانجليزي للامحدود لاستعمار واحتلال أرض فلسطين، مع أفكار المسيحية-الصهيونية والدعم الامريكي منذ القدم. تواصلت عمليات التمهيد الاستعماري الغربي لتغيير التراب والهواء والبلاد بالقوانين الانجليزية وبالقوة العسكرية التي سهّلت ووفرت الأرضية الكاملة لاحتلال فلسطين من قبل من رفضوهم في بلادهم أي اليهود من المواطنين الاوربيين أساسًا.

ما كان "بلفور" محبًا لليهود الانجليز، وإنما كان كارهاً لهم كغيره، فشحج وكما فعلت دول أوروبا بطردهم من بلادهم الى فلسطين، ولأسبابها الاستعمارية فحملت الصهيونية اللواء الممرغ بالقتل والذبح والإرهاب والمذابح ليصبح سياسة ارتبطت لاحقًا بمفاهيم دينية عنصرية وأسطورية

## تاريخ الكيان الصهيوني واستباحة دماء الفلسطينيين

### الافتتاحية



### بقلم الحاج رفعت شناعة

هكذا بدأ الصهاينة، وعلى هذا الاساس بنوا خططهم، وأعدوا عدتهم بدعم مطلق ومتواصل من الحركة الصهيونية، والدول الاستعمارية، على إختلافها التي وضعت كل طاقاتها وقدرتها وادواتها التصفية من أجل تشريد الشعب الفلسطيني، وإنهاك قدراته، وتفقيته، وتجذير النكبة في كل مفاصله من أجل تسهيل ضعضة مقومات ثباته.

إنطلاقاً من هذه المفاهيم التي قاومناها منذ النكبة، وأثبتنا حضورنا كمخيمات فلسطينية صمدت، وصبرت ، وضمدت جراحها، ورفعت علم فلسطين مرفرفاً فوق كل مناطق وجودنا في الداخل والخارج، ونقول للقاضي والداني، ها نحن هنا، ولن نسلّم، وسنواصل المسيرة، فنحن الذين علمنا الأجيال شعارنا الدائم

الكيان الصهيوني على أرضنا تجسّد منذ ما قبل العام 1948 عملياً وسياسياً، وميدانياً، وجغرافياً، واتصف مشروعهم الدموي العنصري ذات الأبعاد الإنتقامية والتصفوية، والاستقواء على المدنيين أصحاب الأرض بكافة الوسائل والادوات والأساليب، منطلقين من أنّ معركتهم مع وجود الشعب الفلسطيني التاريخي على هذه الأرض المباركة منذ فجر التاريخ وهي معركة عنصرية دموية عنوانها الإبادة، وبمعني أوضح:

(قمّ وارحلّ كي أعيش على هذه الارض مكانك وإلى الأبد، وبتعليمات عقائدية صهيونية ذات عمق نازي إرهابي ودموي، وتصفوي، واقتلاعي، وباختصار قم لأجلس مكانك، وارحل أينما تشاء).

لقد تم تلقينهم منذ صغرهم للنظر إلى كل فلسطيني على أنه مشتبه به أو إرهابي محتمل - عدو لا يمكن إصلاحه ويشكل ظاهرياً خطراً حقيقياً وقائماً، ويجب كبجه بأي وسيلة ، مهما كانت وحشية ، للقضاء على التهديد الذي يشكلونه!"كلنا نعم أصل قيام الكيان الصهيوني بتعاقد الاستعمار الغربي-الامريكي مع الصهيونية، وكلنا نعم مستوى القوة المطلوبة لصد الاحتلال البشع للأرض والناس والحجر والشجر، وإيقاف مذابحه وشلال الدم النازف، فلا مناص من النظر الى شمال ويمين حيث الأخوة هم المخرج من المازق الفلسطيني الحالي.

وكي لا تستمر المذابح الصهيونية نطالب كافة الفصائل وبقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني- فتح بنظرة أوسع لتمتين الكفاح والمقاومة الشعبية، وبنظرة رزينة تتجاوز عدائية بعض الفصائل واتهاماتها المعيبة، وبنظرة تتجاوز ضيق الأفق الفصائلي داخل فلسطين، فالمرء بأخيه شاء أم أبي، وفلسطين توحدا. وكما قال عز وجلّ في محكم الكتاب:"إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم."- محمد 7

وانها لثورة حتى النصر

ثورة النصر، وما زال شعارنا يهزُّ أبواب العالم.

من هنا فإننا نقول للعدو الصهيوني أن الله سبحانه وتعالى إختار شعبنا الفلسطيني حماةً للأراضي المباركة والمقدسة، ونحن لها.

ونحن اليوم نحى ذكرى مجزرة الحرم الإبراهيمي التاسعة والعشرين وهي التي ارتكبت صباح يوم الجمعة في الخامس والعشرين من شباط العام 1994 وكان هذا اليوم من أيام شهر رمضان المبارك. في ذلك اليوم المشهود نفدَّ المستوطنُ الإرهابي باروخ غولدشتاين مجزرة دموية داخل الحرم الإبراهيمي في الخليل، وقام بإطلاق النار على المصلين وهم يسجدون، وكان معه مجموعة من الصهاينة المسلحين الذين دخلوا المسجد لاستكمال إطلاق النار على كافة المصلين، أي كانت عملية إعدام جماعية، وقد أغلقوا باب المسجد حتى تسهل عملية القتل الجماعي بالرصاص، ومنع المصلين من الخروج، وأيضاً منع أبناء الخليل المجاورين للمسجد من الوصول والدخول لانقاذ الجرحى، وأسفرت جريمة الاعتداء داخل المسجد عن استشهاد (29) مصلياً، وإصابة

(150) آخرين، وقد إستمر إطلاق النار بعد أن بدأ تشييع الشهداء حيث ارتفع عدد الشهداء إلى خمسين شهيداً منهم (29) شهيداً داخل المسجد.

كذلك فإن تفاعلات هذا الحدث المؤلم تفاعلت بعد الظهر في أنحاء مدينة الخليل حيث توسعت حالة الصدام في كل المدينة مما رفع عدد الشهداء في ذلك اليوم الى (60) شهيداً ومئات الجرحى.

إنَّ مجزرة الحرم الإبراهيمي لم تكن حدثاً عابراً، ولا تصرفاً فردياً، وإنما هي عمل ممنهج وضمن المخطط الصهيوني العالمي، والتحضير لمثل هذه الجريمة كان دقيقاً وحلقة من سلسلة جرائم متوالية، وهدفها الأبرز كان زرع الرعب والخوف لإخلاء الأحياء من البيوت، وتشريدهم .

وحتى هذه اللحظات فإن الصهاينة لم يتوقفوا عن ارتكاب المجازر الدموية، والذين تم استجارتهم واستخدامهم في هذه السلسلة من المذابح والمجازر منذ ما قبل النكبة وهم أنفسهم من الحلقات والدوائر التي صنعتها الحركة الصهيونية لتحقيق مخططاتها الارهابية.

إنَّ تنفيذ مسلسل الجرائم والمذابح في مختلف الاراضي الفلسطينية من مذبحة بلدة الشيخ ١٩٤٧، الى مذبحة دير ياسين ١٩٤٨، إلى مذبح قرية أبو شوشة ١٩٤٨، وصولاً إلى مذبحة الطنطورة ١٩٤٨، وإلى مذبحة قبية ١٩٥٣، و مذبحة قلقيلية، ومذبحة كفر قاسم التي ضجَّ العالم كله بهمجيتها ودمائها النازفة إلى مجزرة خان يونس، و مذبحة المسجد الأقصى العام ١٩٩٠، و مذبحة مخيم جنين العام ٢٠٠٢.

ومحافظة جنين هي المحافظة التي لا يوجد فيه أي مستوطنة صهيونية. والمجد للشهداء الأبطال في كل بقاع الاراضي الفلسطينية المباركة التي صمدت، ودافعت، وابتاؤها لم يبخلوا بأرواحهم ولا بدمائهم ، وما زالت مخيماتنا وأراضيها شاهدةً وبكل افتخار وكبرياء على احتضانها لقوافل الشهداء، وهم بحفظ الله ورعايته، وهي الارض التي احتضنت جرحانا، ومقابر شهدائنا ، ومعاقل أسرانا الأبطال.

**المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.**

**والنصر لشعبنا الثائر والمجاهد.**

**وأنها لثورة حتى النصر.**

**إعلام حركة فتح – الساحة اللبنانية**

**2023/2/26**



وعرفنا الحق وهو يضيء جنبات حياته، يقول كلمة الحق ولو كان السيف على رقبتة، عرفناه قائداً أميناً من قادة الوطن، لا تبعده حدود ولا تمنعه الايام من تقديم كل ما هو جليل لفلسطين وقضيتها العادلة، وابنائها أينما كانوا، عرفناه منبعاً للعطاء، طيب القلب، واسع الكرم، ومثالاً للتواضع يشهد له الصغير قبل الكبير بذلك.

عرفناه مناضلاً وفيماً صامداً صبورا محافظاً على طبيعته لا يتغير، ثابتاً على المبدأ لم يتلون ولم يتبدل ولم تؤثر فيه تقلبات الأوضاع. عرفناه رجل مسؤولية يقدر الأمور حق قدرها.

عرفناه يفضل مصلحة الوطن على مصالحه الشخصية، ويضعه في حدقات عيونه، وعرفناه كيف كان يجسد وحدة ضرورية بين السياسة والأخلاق وبين

فمن هؤلاء الاخ القائد مروان البرغوثي " أبو القسام عضو اللجنة المركزية لحركة " فتح " واحد قادة الحركة الوطنية الاسيرة الذي امضى حتى يومنا هذا 21 عاما خلف القضبان التي صدأت ولم تصدأ إرادته، سلاحه الصبر، ومبدأه التحدي. وبالرغم من قساوة المعتقل والسجان، والشروط الحياتية القاسية، والمعاملة اللإنسانية، ومكوته في العزل الانفرادي لألف يوم متواصلة في زنزانية ضيقة، إلا أنه لم يستسلم للواقع المرير فكان صلباً مخلصاً عنيدا ، لم يساوم على مبدأ، فالحديث عن الاخ القائد مروان البرغوثي هو بمثابة الحديث عن تاريخ، وتجربة ثورة، حديث عن تحديات ووقفات عز وشموخ وإرادة.

نعم لقد عرفناه رجلاً يتقدم الرجال في أشد المواقف وأصعبها، عرفناه سيفاً بتاراً في الحق، وراية تخفق فوق كل الرايات، عرفناه أخاً نصوحاً لإخوانه المناضلين قاعدة وقيادة، عرفناه وهو يضع وطنه في حدقات عيونه، ويفديه بروحه وجسده، عرفناه صادقاً مع نفسه ومع الآخرين.



**بقلم : فراس الطيراوي ناشط سياسي وكاتب عربي فلسطيني عضو الامانة العامة للشبكة العربية للثقافة والرأي والاعلام/ شيكاغو**

تفيض المآقي منتشيةً سيبقى الاخ القائد مروان البرغوثي قنديلا لن ينطفئ نوره رغم عتمة السجن وظلم السجان " بقلم : فراس الطيراوي ناشط سياسي وكاتب عربي فلسطيني عضو الامانة العامة للشبكة العربية للثقافة والرأي والاعلام/ شيكاغو تفيض المآقي منتشيةً بحماية السيرة.. وتتراقص الشفاه بعظمة المسيرة.. وتتشابك السواعد مزهوةً بقدسية الرسالة.. فتتلاأ العيون، مأخوذةً بهاتيك المنصرمات العابقات، وطنيةً، ومواقف، وعدالةً، وضميراً، وإنسانية. ومع كل نسمة هواء تداعب هذا الوطن، وتحرك فينا روح الوفاء والانتماء، و مع كل زهرة تنمو في ثرى الوطن الفلسطيني المحتل، ينمو الرجال الاوفياء وهاماتهم تعانق السماء، وارجلهم متجذرة في الارض.

## الشهيد أحمد علي محمد قريع (أبو علاء)



الفلسطينية في الوطن مثل: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، والعديد من المؤسسات الاقتصادية والانتاجية في الضفة والقطاع، مجلس الإسكان الفلسطيني، ومؤسسات الإقراض وغيرها. كما شغل منصب محافظ فلسطين لدى البنك الإسلامي للتنمية منذ 1987 حتى عام 1996. انتخب عضواً في اللجنة المركزية لحركة فتح في آب/ أغسطس عام 1989، عضواً في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضواً في المجلس الوطني الفلسطيني.

اشرف على إعداد البرنامج العام لإنماء الاقتصاد الوطني الفلسطيني للسنوات 1994-2000، وعمل مع عدد من الاقتصاديين الفلسطينيين في عام 1994 على تأسيس ووضع النظام الخاص وتنظيم العلاقات مع البنك الدولي. عمل عضواً منتدباً ومديراً عاماً لمجلس التنمية والاعمار الفلسطيني (بكدار). عُين وزيراً للاقتصاد والتجارة ووزيراً للصناعة في أول حكومة فلسطينية في الفترة (1994-1996).

لعب المرحوم أبو العلاء دوراً أساسياً في عملية السلام في الشرق الأوسط

**26 مارس - 22 فبراير 2023**  
سياسي فلسطيني من مواليد أبوديس- القدس عام 1937، شخصية بارزة في العمل السياسي الفلسطيني.

تفرغ تماماً لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عام 1968، بعد أربعة عشر عاماً قضاها في العمل المصرفي في المملكة العربية السعودية. تولى عام 1993 رئاسة الوفد الفلسطيني في مباحثات اتفاق أوسلو، ليعرف بذلك بلقب "مهندس أوسلو".

أسس مؤسسة صامد (معامل أبناء شهداء فلسطين (في بيروت في أوائل السبعينيات وشغل منصب مديرها العام حتى توقفها عن العمل نهائياً في (2007/2008).

تولى منصب مدير عام دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية، حيث عمل من خلال هذه الدائرة على دعم وإنشاء العديد من المشاريع والمؤسسات

الأخلاق والعمل التنظيمي، عرفناه انساناً يعيش تفاصيل الحال الفلسطيني ويناضل فيه بلا انقسام ولا انفصام، لم يدخر جهداً كي يصل صوته وصوت كل الاحرار لكل العالم، دوماً حاملاً همّ شعبه وجراحه وآلامه، اميناً للشهداء والأسرى والمقاومة.

نعم هذا هو مروان البرغوثي لمن لا يعرفه، بل يعجز القلم عن وصف خصاله، وتجم الكلمات حينما تسرد سيرته، وتنحني القامات حينما نتحدث عن بطولاته ومواقفه.

وفي الختام : سيبقى الاخ القائد مروان البرغوثي قنديلاً لن ينطفئ نوره باذن الله، رغم عتمة السجن والسجان، فلا بد للشمس ان تشرق، ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر، فمهما طال ظلم السجان، ومهما طال الزمان، ومهما استمرت المعاناة، والظلم والقهر والاستبداد، فلا بد ان تفتح الابواب وتنكسر ارادة الجلاد.

حيث شغل منصب المنسق العام للوفد الفلسطينية للمفاوضات المتعددة الاطراف، وترأس الوفد الفلسطيني خلال المباحثات الفلسطينية الإسرائيلية في أوسلو /النرويج، التي أنهت باتفاق إعلان المبادئ الذي وقعته بالأحرف الأولى عن الجانب الفلسطيني وشمعون بيريس عن الجانب الإسرائيلي في العشرين من آب / أغسطس عام 1993. كما ترأس الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي التي أدت إلى التوقيع على اتفاق باريس الاقتصادي في باريس في التاسع والعشرين من نيسان/ أبريل (1994). وترأس الفريق الفلسطيني في المفاوضات التي أدت إلى التوقيع على اتفاقية المرحلة الانتقالية) أوسلو الثانية (عام 1995، كما ترأس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه لتنفيذ هذه الاتفاقية. ترأس الوفد الفلسطيني في مباحثات الحل النهائي مع الإسرائيليين خلال مفاوضات استوكهولم وشارك في مفاوضات كامب ديفيد عام 2000. وترأس فريق المفاوضات الفلسطيني في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في طابا عام 2001، كما ترأس فريق المفاوضات الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي التي

انطلقت بعد مؤتمر أنابوليس للسلام في الشرق الأوسط عام 2007. أنتخب عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني بعد الانتخابات العامة الفلسطينية عام 1996 حيث حصل على 18,839 صوتاً في دائرة محافظة القدس ممثلاً عن حركة فتح.<sup>[6]</sup> وانتخب رئيساً للمجلس التشريعي الفلسطيني عام 1996 وظل يشغل هذا المنصب حتى عام 2003. تولى منصب رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني منذ أكتوبر 2003 وحتى آذار 2006 ترأس خلالها ثلاث حكومات فلسطينية (الحكومة السابعة والحكومة الثامنة والحكومة التاسعة). كما تولى مهمة المفوض العام لمفوضية التعبئة والتنظيم في حركة فتح حتى نهاية عام 2009. وفي شهر أيلول/سبتمبر 2009 أنتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني، وعُيّن رئيساً لدائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية في شهر تشرين أول/أكتوبر 2009 وحتى الآن. وفي شهر آب/أغسطس 2011 أنتخب أمين سر المجلس الاستشاري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني.

أصدر عدة مؤلفات بضمنها عن المفاوضات والتي صدرت بالعربية والإنجليزية: أوسلو (1) (الرواية الفلسطينية الكاملة) 1993. وأوسلو (2) 1995-2000. والكتاب الثالث «من خريطة الطريق إلى أنابوليس». وكتاب "المفاوضات متعددة الاطراف".

- الديمقراطية والتجربة البرلمانية الفلسطينية. التجربة الحكومية في ظل النظام السياسي الفلسطيني.
- "صامد، التجربة الإنتاجية للثورة الفلسطينية". اقتصاد المقاومة والهوية الوطنية الاقتصادية".

وسلسلة كتب «السلام المعلق» الذي صدر منه ثلاثة أجزاء، كما أسس مجلة صامد الاقتصادي، ويتولى حالياً رئاسة تحريرها.

في 16 آذار 2022 قلده الرئيس الفلسطيني محمود عباس وسام نجمة الشرف من الدرجة العليا. توفي رحمه الله بتاريخ 22/2/2023.

رحم الله شهيدنا القائد أحمد علي قريع (أبو العلاء) الذي أمضى حياته في الكفاح الوطني من أجل تحرير الأرض المباركة، وعودة شعبنا، واستقلاله، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

**وانها لثورة حتى النصر.**

## زيف الدولة الصهيونية تزوير التاريخ لا يصنع دولة

### تيسير الصفي

والجغرافية والديموغرافية والقانون والسياسة، وأيقنوا أن كيانهم سيبقى مشروعاً إستعمارياً في قلب العالم العربي، لذلك عمدوا في البداية الى الترويج لأنفسهم في أوروبا كحاجة للغرب في قلب العالم العربي، باعتبار ان المشروع الصهيوني سيمنع إعادة إحياء الخلافة العثمانية.

بعد ذلك عمد منظرو الحركة الصهيونية الى إقناع الأوروبيين بضرورة دعم حكم الأقليات في العالم العربي، على قاعدة أن قيام أنظمة قائمة على حكم الأقلية سيبقى هذه الأنظمة بحالة ضعف مستمر، وستبقى حاجة هذه الأنظمة الى الدعم الغربي بشكل دائم.

وبعدما اقتنع الأوروبيون والدولة المنتصرة في الحرب العالمية الأولى بأفكار الحركة الصهيونية، بدأت عصابات تابعة للحركة الصهيونية بإفتعال إشكالات بين الأقليات العرقية والدينية في المنطقة العربية مع الأكثرية فيها، وهو ما دفع بالأوروبيين الى الإستعجال في إنشاء هذه الانظمة والخروج من المنطقة العربية وتسليمها رويداً رويداً للحركة الصهيونية والمتصهينين من أتباعهم.



والأهم محاولة إصطناعه، في محاولة لفضح زيف هذه الإدعاءات الصهيونية.

منظري الحركة الصهيونية منذ نشأة الحركة الصهيونية، وإلى حين نشأة دولة "إسرائيل" في العام 1948، حاولت الحركة الصهيونية ومنظريها الترويج لفكرة "أرض الميعاد" في محاولة لإعطاء هذا الكيان المغتصب بعداً دينياً، لكنهم أيقنوا بعد مدة من تأسيس حركتهم أن هذه الفكرة لا يمكن تسويقها لدى اليهود، إذا ما استندت الى "تاريخ" تستكين عليه، لذلك بدأت الحركة الصهيونية الى صناعة تاريخ مزيف، بهدف الترويج للكيان الذي تشكل في العام 1948.

كان القاسم المشترك بين جميع منظري الحركة الصهيونية أن الكيان المصطنع سيبقى طارئاً لأنه مخالف للتاريخ

بعد الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا في السادس من شباط من العام الجاري، وأمام هول الفاجعة التي حلت بسكان المدن المتضررة، مر خبر سرقة فريق الإنقاذ الإسرائيلي المشارك في عمليات الإنقاذ في تركيا لمخطوطات عبرية من كنيس يهودي تهدم في مدينة أنطاكيا، ونقلها الى تل أبيب، مرور الكرام، دون أن يلتفت أحد الى خلفيات هذه الأعمال الصهيونية الشائنة.

وإذا كان البعض يعتقد أن هذه الأعمال الصهيونية بريئة فهو مخطئ، لأن تاريخ الحركة الصهيونية يقوم على تزوير التاريخ وتزييفه وإصطناعه، في محاولة لتبرير وجود "إسرائيل" على أرض فلسطين.

وبالعودة الى ما حصل في مدينة أنطاكيا، فقد حاولت وسائل الإعلام الإسرائيلية الترويج لرواية مفادها "أن المخطوطات التاريخية من النص المقدس سلمها يهودي محلي مسن، لفريق الإنقاذ بعدما وجدها في حطام الكنيس". هذه الرواية الجاهزة والمعلبة، أثارت الفضول لإجراء بحث حول تاريخ الحركة الصهيونية وأساليبها في سرقة التاريخ وتزييفه

وقد ترافق ذلك مع تشكيل الصهاينة لعصابات هدفها الوحيد هو سرقة المخطوطات التاريخية العربية والعبرية ونقلها الى الكيان المزعوم الذي سينشأ في العام 1948.

إختراع أرض الميعاد:

قبل البدء بالحديث عن إختراع ما يسمى "بأرض الميعاد" لا بد من التنويه أن الملايين من اليهود لا يؤمنون بدولة "إسرائيل"، فهناك طائفة ناطوري كارتا اليهودية التي تتركز في الولايات المتحدة

الاميركية، ويبلغ عدد المنتسبين لها مليون فرد لا يؤمنون بدولة إسرائيل، ولا بفكرة أرض الميعاد، ويضاف الى هذه الطائفة مئات الآلاف من يهود أوروبا ودول اميركا اللاتينية لا يؤمنون بالكيان المزعوم.

وبالعودة الى اختراع أرض الميعاد، ولاستمرار تعاطف اليهود، عمدت الحركة الصهيونية الى تحريف تعاليم التلمود وبدأت بتظهير فكرة أرض الميعاد على أنها أرض فلسطين التي سيجتمع فيها بنو إسرائيل، مع العلم ان التلمود لم يذكر لمرة واحدة أن أرض الميعاد هي أرض فلسطين، أو أن أرض الميعاد تقع في المنطقة الممتدة من نهر الأردن الى البحر الأبيض

المتوسط والبحر الأحمر. حتى أن أحد أوائل مؤسسي دولة ما يسمى "إسرائيل" ديفيد بن غوريون قال في أحد المرات "لا نعرف الى متى سيستمر كياننا، لأن لم يشهد إبنى نهاية دولة إسرائيل.. فإن إبنه بالتأكيد سيشهد ذلك".

الأسس التاريخية للدولة العبرية لعل ما يفاجيء القارئ ان لا أسس لدولة إسرائيل، لأنها جميعها من صنع الحركة الصهيونية، ومن كشف ذلك، لا العرب حتى يتم التشكيك بصدقية المعلومات التي يطرحونها، إنما مؤرخون يهود، يحملون الجنسية الإسرائيلية ومقيمين على أرض فلسطين.

فبعد بحوث معمقة على مدى عشرات السنين تبين أنه لا يوجد في القدس ولا حتى في فلسطين أي رابط تاريخي لليهود، فهيكل سليمان الذين تدعي الحركة الصهيونية أن المسجد الأقصى قد شيد على أنقاضه، لم يكن مشيداً في فلسطين. والأهم من ذلك، فقد ثبت للمؤرخون اليهود وبالدليل القاطع أن نبي الله "داوود" لم يكن مقيماً في فلسطين، ولم يزرها حتى.

والأبرز من ذلك هو إثبات المؤرخون اليهود، أنه لم يثبت في التاريخ، كما

لم يكن في يومٍ من الأيام ما يسمى إسرائيل ولا شعب إسرائيل ولا أرض إسرائيل، كما تروج الحركة الصهيونية. وهو ما دفع بمنظري هذه الحركة الى مهاجمة هؤلاء المؤرخين وإتهامهم بالردة، وتهديدهم بالقتل، وتهميشهم إجتماعياً، وما إلى ذلك من أساليب الترهيب بحق كل من يقول كلمة حق عن فلسطين والقدس.

الأساطير الصهيونية: تحاول الأساطير الصهيونية ربط كل ما له علاقة باليهود بالأراضي الفلسطينية، فمن هيكل سليمان الى أرض الميعاد وهجرة ( بنو اسرائيل ) وغيرها من الهزات الصهيونية، لكنه ثبت في الدليل القاطع أن كل ما تروّج له الصهيونية ما هي إلا أساطير بعدما تبين أن الجزء الأكبر من اليهود تهودوا خلال مراحل تاريخية مختلفة.

كما ثبت بالدليل القاطع أن اليهود بمعظمهم من الأوروبيين، وهم لم يكونوا في يومٍ من الأيام جزءاً من نسيج الشرق الأوسط، ويستدل العلماء في ذلك الى عشرات الأدلة لعل أقلها هو أن ملامح اليهود ليست ملامحاً عربية ولا تنتمي الى منطقة الشرق الأوسط، أما أبرزها فهي إجراء المئات من الفحوص الجينية على مهاجرين



بالرصاص منذ البداية في محافظة نابلس، وهذا ما دعا فصائل العمل الوطني إلى القيام بإضراب عام في نابلس يوم الخميس حداً على أرواح الشهداء.

و أمام ما يجري من تصعيد إجرامي وارتكاب عمليات قتل الضحايا فإن الولايات المتحدة لم تستطع التغيب عن ما يجري من جرائم، فالعالم بأسره ينتظر الردود الأميركية كونها صاحبة القرار، وهي معنية بوقف مجازر الدماء.

إن الأميركيين كانوا مقتنعين باتخاذ إجراءات واضحة بما يتعلق بإدانة الاستيطان، ووقف هدم المنازل خصوصاً في مدينة القدس وقراها وضواحيها، وتعمد ترحيل أهالي سكان القدس وضواحيها ومنها ترحيل أهالي الخان الأحمر، وفرض مزيد من الحصار على أحياء من القدس ومنها حي سلوان، وتشديد الخناق على مخيم شعفاط إضافة إلى إجراءات قاسية ضد الفلسطينيين أينما وجدوا في الضفة وقطاع غزة .

إن الولايات المتحدة حاولت تهدئة حالة الغضب الفلسطينية و بحثت عن تحريك بعض النقاط الضرورية، وكان منها: إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس



يا جماهير شعبنا الفلسطيني في الوطن وخارجه.

إن الجريمة التي ارتكبتها العدو الصهيوني في مدينة نابلس يوم الاربعاء في ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٢ أسفرت عن استشهاد أحد عشر مواطناً فلسطينياً وإصابتين. كانت المواجهات المندلعة ساخنة في حارة الشيخ مسلم على أطراف البلدة القديمة من نابلس، وقد استنبل أبطال كتائب شهداء الأقصى ونابلس في مواجهة العدوان الإجرامي الاحتلالي الذي يشكل أطراف البلدة القديمة.

المدنيون المنشغلون بحماية أبنائهم فوجئوا بعدد كبير من الأليات العسكرية الصهيونية، وأصوات المدنيين تتصاعد لأنها تتوقع اقتحام المنطقة بواسطة الجيش، وسرعان ما تحولت الساحة هناك إلى ساحة حرب ومواجهة وانفجارات. وهذا بدوره ولد إرباكاً واسعاً للأهالي، خاصة أن جنود الإحتلال اقتحموا الحارات، وأطلقوا الرصاص وقنابل الغاز تجاه المارة، وهو الذي أدى إلى استشهاد عشرة مواطنين، واصابة العشرات

يهود جاءوا الى أرض فلسطين خلال الفترة الممتدة من القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين، وقد تبين فيها انهم أوروبيون من أصول جرمانية وسلافية.

أما في ما يتعلق بكتب اليهود المقدسة، فقد ظهرت كلمة وطن 19 مرة، نصفها في سفر التوراة والنصف الآخر في سفر التكوين، لكن عبارة "وطن" كانت مستخدمة على أنها مسقط رأس العائلة ولم تشر الى وطن لليهود، كما أنها كانت تشير الى أرض كنعان حيث كانت نشأة اليهود، لا أرض فلسطين، لكن الحركة الصهيونية حرّفت كلمة وطن الى أرض الميعاد.

تزوير التاريخ: قد لا تتسع كلمات هذه المقالة للخوض في منات الأدلة والبراهين على أن أرض فلسطين لم تكن أرضاً لليهود في يوم من الأيام، تماماً كما لن تكون كذلك في المستقبل، لأن ما بنى على باطل فهو باطل، ولا بد للحق أن ينتصر ما دام وراءه مطالب. فمن لا ماضي له.... لا مستقبل له....

## أخبار الكيان الصهيوني

في ظل الاحتجاجات: الكنيست يصوت على خطة إضعاف القضاء



### إعداد صدقي معاري

توافد آلاف الإسرائيليين إلى القدس للتظاهر خارج مبنى الكنيست، وذلك للاحتجاج ضد مشروع قانون الإصلاحات في الجهاز القضائي، حيث تعتبره أحزاب المعارضة "انقلاباً على القانون والديموقراطية"، فيما أغلقت الشرطة الإسرائيلية العديد من الشوارع في القدس تزامناً مع المظاهرة الاحتجاجية

يصوت الكنيست، اليوم الإثنين، في القراءة الأولى على مشروع قانون الإصلاحات في الجهاز القضائي، ويأتي مشروع القانون في إطار خطة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لإضعاف جهاز القضاء وتقويض صلاحيات المحكمة العليا الإسرائيلية، والتي يقودها وزير القضاء، ياريف ليفين.

وقبيل مناقشة الكنيست لمشروع القانون، انطلقت احتجاجات تمثلت باعتصام العديد من المتظاهرين قبالة منازل أعضاء الكنيست من أحزاب الائتلاف الحكومي،

يتبع ص 11

والتجاري، والصناعي - والثقافي والعالمي .

الطامة الكبرى والتي تتحمل مسؤولياتها الولايات المتحدة ومجلس الأمن، والمؤسسات الدولية على اختلافها والتي هي عدم اتخاذ القرارات الواضحة بما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين وانصافهم، ومنحهم حقوقهم في الحياة والعيش الكريم أسوة بباقي الشعوب حتى يسود الاستقلال والعدالة، والحرية.

إنّ الشيء المخيف والمرعب سياسياً هو أن الولايات المتحدة ورببيتها إسرائيل دائماً تصوران أن الحلّ المتعلقه بالفلسطينيين والكيان الصهيوني ليست في مجلس الأمن، وليست في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وإنما بنظرهم هي خارج إطار الأنظمة والقوانين والدساتير الدولية. أي من خلال صفقات مالية وسياسية وبيع وشراء، بعيداً عن المواثيق الدولية الصادرة عن الامم المتحدة، ومجلس الأمن) .

نحن كشعب فلسطيني أقسمنا على مواصلة كفاحنا حتى النصر والتحرير، وإزالة الإحتلال، و إعلان الاستقلال، وتطهير القدس من الصهاينة مها طال الزمان.

**وانها لثورة حتى النصر.**

**إعلام حركة فتح في لبنان**

**الحاج رفعت شناعة 2023/2/23**

وأخذ الموافقة من الكيان الصهيوني على ذلك، وهذا ما ينشط فاعلية دور هذه المؤسسة التي سيكون لها دور رسمي وسياسي يخدم الشعب الفلسطيني، ويسهّل التعامل الرسمي من قبل عواصم العالم مع الجهة العلنية المعنية بمتابعة كافة القضايا. ولا شك أن الجانب الصهيوني يسعى دائماً إلى قرارات فردية تخدم مصالحه. وما يريحه، ولا يهتم بالجانب الآخر. وهو لا يهتم بتنفيذ وقف الاستيطان لأن ذلك لا يشغل همّة.

إن القضايا الجوهرية التي تمسّ قضيتنا الفلسطينية كالإستيطان، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وإعادة الارض إلى أصحابها، وتحريرها من كافة المستوطنات، هي قضايا جوهرية ومحقة، وهذا من الاعمدة الجوهرية لتحرير فلسطين.

إنّ استمرار نكبة الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٤٨ وحتى الآن يؤكد أن غياب العدالة الدولية، وسيادة الظلم على شعبنا إنما هي دلالة واضحة على إنعاش الكيان الصهيوني ودعمه ومنحه كافة أدوات القتل والتدمير، والتعذيب، والتصفية، من أجل تصفية شعبنا وتركيعه لرغبة الإحتلال، وشلّ قدراته على الحياة كباقي الشعوب، وحرمانه من الانتعاش الاقتصادي

## بيان صادر عن قيادة إعلام حركة فتح الساحة اللبنانية بمناسبة الجرائم المعادية التي استهدفت نابلس

يا جماهر شعبنا الفلسطيني في الوطن وفي الشتات...



يا كل أحرار العالم حماة الشرعية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية. في هذه المرحلة بالغة الخطورة والتي تكرّسها أطرافٌ معادية، وصديقة للاحتلال، وشريكة له في تنفيذ المجازر، وهدم البيوت، وتصفية العدد الأكبر من الشعب الفلسطيني تمهيداً لإبادته ورفع الحصانة عنه عبر سلسلة المجازر والمذابح التي بدأت سابقاً والتاريخ يشهد على ذلك، وما زالت المؤامرة قائمة.

أمام هذا كله فإننا كحركة فتح المؤسسة للحركة الوطنية نؤكد جملةً من الحقائق والثوابت الواقعية والميدانية. إن منظمة التحرير الفلسطينية وعمودها الفقري حركة فتح لن نستسلم، ولن تسلّم قرارها لأي جهة عربية أو دولية، وما زلنا متمسكين بمبادئنا الوطنية، وإيماننا

يتبع ص 12

أوامر صدرت عن المحكمة العليا بإلغاء قوانين، بأغلبية 61 عضواً في الكنيست. وكذلك التصويت على البند بمشروع القانون الذي يهدف إلى تغيير تركيبة لجنة اختيار القضاة، الذي قدمه رئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست، سيمحاروتمان.

ويهدف الائتلاف الحكومي من خلال تغيير تركيبة لجنة اختيار القضاة لتقويض صلاحيات المحكمة العليا، عبر إجراء تعديل على تشكيلة لجنة اختيار القضاة، بما يضمن السيطرة المطلقة للائتلاف الحاكم على اللجنة المسؤولة عن تعيين كافة القضاة في المحاكم الإسرائيلية، بما في ذلك قضاة المحكمة العليا.

وتشمل الخطة توسيع لجنة اختيار القضاة عبر زيادة عدد أعضائها من 9 إلى 11 عضواً. وسيتم إلغاء تمثيل نقابة المحامين في اللجنة (ممثلان)، على أن يحل مكانهما ممثلان "عن الجمهور" تُعيّنهما الحكومة. كما ستضم اللجنة وزيراً إضافياً، وعضواً آخر عن الكنيست، علماً بأن التشكيلة الحالية للجنة تضم: وزير القضاء (رئيس اللجنة)، ورئيس المحكمة العليا، ووزيراً إضافياً (غير وزير القضاء)، وقاضيين من المحكمة العليا، وعضوي كنيست، وممثلين عن نقابة المحامين.

حيث رفعوا الشعارات التي تندد بمشروع القانون، وذلك في محاولة للضغط عليهم وتثنيهم عن التصويت لصالح خطة الإصلاحات في جهاز القضاء.

ويأتي ذلك، فيما توافد آلاف الإسرائيليين إلى القدس للتظاهر خارج مبنى الكنيست، وذلك للاحتجاج ضد مشروع قانون الإصلاحات في الجهاز القضائي، حيث تعتبره أحزاب المعارضة "انقلاباً على القانون والديموقراطية"، فيما أغلقت الشرطة الإسرائيلية العديد من الشوارع في القدس تزامناً مع المظاهرة الاحتجاجية قبالة الكنيست. ويجري التصويت في الكنيست على التعديل الذي يقيد صلاحيات المحكمة العليا بإلغاء قوانين أساس، ويقضي بمنع المحكمة العليا من إلغاء تعيين وزراء بهدف إعادة تعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، في منصبه الوزاري الذي أقيّل منه بموجب قرار المحكمة العليا على خلفية إدانته بمخالفات فساد.

وتنص خطة ليفين على رفع الأغلبية المطلوبة لاتخاذ المحكمة العليا قراراً بإلغاء أو شطب قوانين يسنها الكنيست، إلى 12 من أصل 15 قاضياً، على أن تجتمع المحكمة العليا بكامل هيئتها. في حين سيكون باستطاعة الكنيست إبطال



المطلق بمقاومة الاحتلال، وكل من يسعى للتطاول والتعدي على أرضنا وشعبنا مهما طال الزمان، فهذه أرضنا المقدسة والمباركة، وترابها مجبولٌ بدماء الشهداء وهؤلاء أمانة في أعناقنا.

إننا نؤكد بأن الجريمة النكراء التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني بحق أهلنا في نابلس واستشهاد أحد عشر شهيداً، ومئات الجرحى، وقصف البيوت، إضافة إلى المعتقلين وبشكل عشوائي، ثم توسيع إطار إطلاق النار على مختلف الأحياء، وتوسيع إطار الاعتقالات بشكل انتقامي وعشوائي لنشر الرعب وعدم الاستقرار.

إنّ هذا الحدث الاجرامي الذي نشر حالة من الذعر وعدم الاستقرار لفتح باب الصراع والعدوان لإيجاد الحجة واسقاط المزيد من الضحايا للتخلص من الشعب الفلسطيني واغراقه في الدم، إضافة إلى المعتقلات الاجرامية التي امتلأت بالتعذيب والارهاب.

وتجدر الإشارة إلى الموقف المسؤول الذي سارع لاتخاذ مدير عام العلاقات العامة والاعلام في الدفاع المدني المقدم نائل العزة باتخاذ طواقم عديدة من الدفاع المدني في مختلف القرى والبلدات في جنوب نابلس والتي أخدمت هذه الحرائق المشتعلة التي أشعلها المستوطنون في المساكن والمخازن والمركبات، ومحطات الكهرباء .

وكان الإجراء الالهم المسؤول هو تفعيل دور طواقم الدفاع المدني التي أصرت على القيام بواجبها، ومنع المستوطنين من الاقتراب بنية مزيد من إشعال النار في بعض المنازل.

وقد شهد الاهالي في هذه المعركة الشرسة لخوض أبطال الاطفائيات في شارع (حواره) معركة إطفاء السيارات المحترقة والمنازل.

إن هذا الصمود، وهذا الثبات على الارض كانت له دلالاته السياسية في مؤتمر العقبة مساء يوم الاحد 26-2-2023 الذي شمل عدة دول؛ الاردن ومصر والكيان الصهيوني والدولة الفلسطينية، والولايات المتحدة. وأكدت جميع الأطراف على التزامها بجميع الاتفاقات السابقة بينهما والعمل على تحقيق السلام العادل والدائم.

وهذا يعني، التزام جميع الأطراف المشاركة بالعمل الفوري لوقف

الاجراءات أحادية الجانب، كما يؤكد التزام الكيان الصهيوني بوقف مناقشة إقامة أي وحدات استيطانية جديدة لمدة أربعة أشهر.

خلاصة القول فإن شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة تحديداً هو على قدر المسؤولية، وحالة صراعه مع العدو المعتدي تشرفنا نحن كفلسطينيين في الشتات، ونحن نرفع رؤوسنا بكم يا من تحرسون الارض بشهدانكم الابرار، وجرحاكم الأوفياء، والأمانة التي تحملها جماهيركم، ومعتقلوكم، وأنتم الصامدون حماةً للوطن، وقلوبنا خارج الوطن معكم، وعقولنا تدعو لكم بالنصر والثبات، وانها لثورة حتى العودة، والنصر، والتحرير، يداً واحدة، ونصراً مؤزرأً، والقدسُ في قلوبنا، بإذن الله.

**وانها لثورة حتى النصر.  
إعلام حركة فتح في لبنان  
الحاج رفعت شناعة**

**2023-2-27**